

الأغاني

(ففي اليأس ما يُسْلي وفي الناس خُلَّةٌ ... وفي الأرض عمَّان لا يُواتيك
مَعزِلُ) .

(بدا كَلَفٌ منِّي بها فتثاقلت ... وما لا يُرَى من غائب الوجد أَفْضَلُ) .

(هَبَّيْنِي بريئاً نِلَّتهِ بظُلامةٍ ... عَفَاها لكم أو مُذْنباً يتنصَّلُ) .

(قَدَاةٌ من المُرَّانِ ما فوق حَقْوِها ... وما تحته منها نَقَاً يتهيَّلُ) .

قال وقال أيضا في هذه الحال .

صوت .

(أَعَنَّ طُغْنِ الحَيِّ الأُلَى كنتَ تَسألُ ... بليلٍ فَرَدُّوا عَيرهم وتحمَّلوا) .

(فأمسَّوهم أهلُ الديار وأصبحوا ... ومن أهلها الغُربانُ بالدارِ تَحْجُلُ) .

في هذين البيتين لسياط خفيف رمل بالسبابة في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن جامع ثاني
ثقل بالوسطى عن عمرو .

(على حينَ ولَّى الأمرُ عَذَّاً وأَسْمَحَتْ ... عَصَا البَيِّنِ وانبَتَّ الرجاءُ

المؤمِّلُ) .

(فما هو إلاَّ أن أَهْرِمَ بذكرها ... ويحطَى بجدِّ وَاها سوايَ ويَجْذَلُ) .

(وقد أبقتِ الأيَّامُ منِّي على العِدَا ... حُسَّاماً إذا مَسَّ الضريبةَ يَفْصِلُ) .

(ولستُ كمن إن سيمَ ضَيْماً أطاعه ... ولا كامريءٍ إن عضَّه الدهرُ يَنكُلُ) .

(لعمرِ لقد أَبْدَى لِي البينُ صَفْوَحه ... وبَيَّـنَ لي ما شئتُ لو كنت اعْقِلُ) .

(وآخرُ عهدي من بُثَّينة نظرةٌ ... على موقفٍ كادت من البين تَقْتُلُ) .

(فلِلَّـه عَيْدَا مَنْ رَأَى مثلاً حاجةٍ ... كَتَمْتُ كَرهًا والنفسُ منها تَمَلَّـمَلُ

)